محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasbah
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة ١٠
عن ستة اشهر ٠٦
في خارج المملكة
عن سنة ٠١٢
عن ستة اشهر ٠٠٧
اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى فرنكان للسطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة « ٤٠
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٨ رجب الاصب ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ٢٨ اوت سنة ١٩٠٦

اتحاد الاسلام

ادرجت جريدة الطان الفرنسوية الشهيرة تحت هذا العنوان مكاتبة طويلة الذيل من القاهرة قام لها العالم السياسي وقعد وتناقلتها صحف الاخبار ولما لهذه المقالة من الاهميه بالنسبة للممالك الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها احببنا تلخيصها لحضرة القراء حتى يكونوا على بينة من افكار الافرنج في شان الاسلام والمسلمين

توالت حادثة دانشواي وتصريحات السير ادوار غراي وزير خارجية انكلترا والكتاب الابيض الذي برزق شانها فاعقبها استصراخ مصطفى كامل باشا للنوادي السياسية (وذلك ان هذا الوطني الغيور قام في احد النوادي الانكليزية بلندرة خطيبا فكان لخطابه تأثيرا استمال قلوب فريق من ساسة الانكليز لدعوته فتكون منهم حزب قال بانكار سياسة انكلترا المنيفة بمصر) وكان نداء سعادة الباشا المومى اليه بصفته رئيسا للحزب الوطني المصري فتنبهت العقول لذلك باوروبا متعجبة لعدم مقابلة الامة المصرية بالامتنان لما قامت به دولة ابريطانيا من توفير اسباب العمران والسعادة المادية بتلك الاوطان وذلك ان المصري اصبح مبغضا للاحتلال الانكليزي ولقد اصاب اللورد كرومر اذ قال بمناسبة واقعة طبا الاخيرة انه لو ظهرت الجنود العثمانية على ضفاف ترعة السويس لعمت الثورة سائر اصقاع البلاد. ليت شعري ماهي اسباب هذا البغض العجيب؟ ان معاملة الانكليز وتجبر ماموريهم الذين اعتادوا ببلاد الهند على الغلظة والكبرياء من اهم تلك الاسباب فانهم لم يساعدوا نخبة من شبان المصريين واعيانهم على ما طمحوا اليه ورغبوا فيه من تثقيف اذهانهم بالمعارف الاوروباوية وربما كان من تلك الاسباب عدم اعتناء اللورد كرومر بالاستعانة على وظيفته السامية برجال من اهل الفضل والكمال وايضا فان بعض الادارات باتت عرضة للوم والتعنيف لجولان يد الجور والرشوة في طبقات الامة بما اوجب تعرض اللورد كرومر له في التقرير الذي رفعه لدولته عام ١٩٠٤ ومع ذلك فلم تكف هذه المثالم في انكار ما قام به رجال الاحتلال من كف يد الظلم الشنيع وخلع نير الجور الفضيع الذي كان على كاهل السكان فباتوا في ظلال من الامن واصبحوا آمنين على اموالهم واعراضهم وبلغوا من الترقي ورغد العيش درجة لم يمهدوها في سابق الازمان فتجارة مصر بلغت في عام ١٩٠٥ - ٤١٩٢٤٠٠٠ جنيها مصريا بعد ان كانت في عام ١٩٠٤ لا تتجاوز ٣١٢٧١٠٠٠ جنيها وترى الفلاح يوميا يكره الاحتلال الانكليزي والحال انه متمتع بجميع خيراته ياكل ما يشاء وينفق ما يشاء لا يناله من تصرف الحكومة ظلم او اعتداء او مصادرة ولا سبب في ذلك الا ما عرفه اللورد كرومر من اتحاد الاسلام (بانيزلاميزم) ومعناه التفاف جميع المسلمين حول راية الهلال كما يلتف العنصر الصقلبي والجرماني تحت راية واحدة تجمع شتاتهم وخضوعهم لسلطان واحد اينما كانوا على اختلاف الاقطار وتنائي الديار وهو ما قال به اللورد كرومر وزير ووزير خارجية دولته

وذكر لنا مصطفى كامل باشا ان هذا اللفظ غير صادق بالتعصب الديني وان مودة الشعوب الاسلامية وحنوها لبعضها بعضا من الامور المشروعة ليس فيها رائحة تعصب اوغلو في الدين وانه ليس هناك مسلم متبصر على وجه البسيطة يعتقد لحظة ان الشعوب الاسلامية قادرون على التعصب والاتحاد على الامم الاوروباوية ومن خامره شيء من ذلك فجاهل او راغب في احداث شقاق بين النصارى والمسلمين ولقد حلف مصطفى كامل باشا بقدس الايمان بان التعصب الديني لا اثر له في الديار المصرية ولكن لسوء الحظ ليس هناك فرد من الاوروباويين بالقطر المصري يعتقد ما قاله رئيس الحزب الوطني المصري فانه ما دام يدافع عن مصر واستقلالها ببث المعارف وتوضيح طريق التقدم فان الفلاح لا يلاقي من كلامه الا ودادا وميلا وتنشيطا على بلوغ غاية الاستقلال ولقد سايره في هذه السنة بعض الجرائد الاوروباوية التي تطبع في مصر كالريفورم وجورنال دوكير اهم الجرائد الاوروباوية بمصر وذلك لان سعادة مصطفى كامل باشا لم يقنع بالمقاصد البعيدة التحقيق فاستعمل كل وظيفته في خدمة الدولة العثمانية مستنجدا بعساكرها لاحتلال مصر وادارة شؤونها مثل الولايات العثمانية فتعود بذلك الى حجر السلطنة ولكن مصطفى كامل استظهر بمظهرين احدهما عثماني وهو مظهره في ادارة اللواء على معنى جمع كلمة الاسلام تحت راية واحدة والثاني مظهرا افرنجيا وبه كاتب جريدة الفيقارو وشتان بين الحالتين ولو كان قراء الفيقارو ممن يحسنون فهم اللواء لتعجبوا من التناقض الغريب بين التحريرين ومما انشف عنه عبارة اللواء ولراوا فيه جملة مقالات في الحمل على انكلترا وفرنسا ايضا حتى اضطرت هذه الحكومة لمنع دخول اللواء لتونس والجزائر حيث كان بيد وزارة الامور الخارجية من تراجم المقالات ما لا يخطر ببال من تصفحها من المقاصد والاغراض ونرى الباشا المشار اليه قد حصل على رتبته هذه من الحضرة السلطانية راسا دون الجناب الخديوي العالي فهو قد قلب لفرنسا وانكلترا ظهر المجن ثم اتجه لالمانيا واستمال على اغراضه بالبارون اوبنهايم في تحرير اللواء مدة واقعة طباء وقد تعرض الطان غير ما مرة لاخلاص اللواء وصاحبه لالمانيا ثم اشار الكاتب الى قلة الامن وسلب الراحة بالضيع والبادية بسبب انتقاض الفلاحين ونزوعهم الى معاداة الاوروباويين والمسيحيين الذين اصبحوا لا يرون سلامتهم الا في الحواضر لسبب توعد الفلاحين لهم ونسب الكاتب هذا الانقلاب في افكار الشعب المصري الى تشويقات الجرائد المصرية وتحريضها وتحريك خواطر الامة خصوصا جريدتي اللواء والمؤيد الغرون وقد كان للواء تاثير متين حتى على الحضرة الخديوية فضلا عن سواد العموم وزاد تأثير اللواء بمواصلة صاحبه العلاقة والرابطة الشرقية بمقام الخلافة وتلقيه الفنون الاوروباوية وتهذيبه وتحصيله على الكمالات الانسانية وصدقه في خدمة الاعتاب السلطانية والجامعة الاسلامية حتى تدرج في المعالي الى رتبة الوزارة وعليه فاللواء هو لسان حال الجامعة الاسلاميه المعتمد بدار الخلافة وله مشتركون كثيرون بتونس والجزائر والمغرب الاقصى وتركستان وبلاد الهند ومن تاريخ حدوث الوقائع المغربية الاخيرة تعرف صاحب اللواء بذوات من اعيان المغاربة الذين يعول عليهم في مهمات امور هذه المملكة لمقاصد واغراض لا تخفى على من ادرك فحوى ما ذكرنا وقد كان كل من صاحبي اللواء والمؤيد على كمال الاتفاق في مقاومة دولة الاحتلال فلما سافر الاول لدار السعادة قصد الثاني السياحة بانكلترا وبعد رجوعه تفرقت مشاربهما وتنابذا وتقاطعا بل ثارت بينهما حرب عوان وكلما ازداد المؤيد لينا وتهوينا لوطاة الاحتلال ازداد اللواء تصعبا وعنفا في مقاومته - وعارض الكاتب سعادة صاحب اللواء في قوله انه ليس هناك مسلم متبصر عاقل يعتقد ان المسلمين قادرون على الاتحاد على اوروبا بقوله ان المتبصرين والعارفين من المسلمين هم جمع قلة بالنسبة للجهال والمتوهين والغفل من لفيف القوم وهم سواد الامة كما هو مشاهد من الطلبة والفقهاء الذين يجوبون مصر والشام وطرابلس الغرب والهند لاعلاء كلمة الاسلام وبث احكامه واصوله الشرعية وربما كان ذلك بامر من مقام الخلافة لجمع شتات المسلمين والتفاهم حول الراية المهللة يشهد بصدق هذه القضية موالاة الحضرة

في التاسع عشر من نوفمبر القابل يجري بسراية المملكة امتحان المترشحين لخطة معتمدي العدلية التونسية لتعيين ثلاثة منهم لدى المحاكم التونسيه وتقبل الادارة العامة مطالب الراغبين من المستعربين الفرنسويين الى ١٠ اكتوبر القابل

اما مجلة الاحكام التونسية فهي تحت الطبع ولا تلبث ان تصدر بعد حين

وفي العاشر من نوفمبر القابل يجري امتحان الراغبين من الفرنسويين ايضا في الحصول على وظيفة خلاص لمعاليم المحصولات الدولية بادارة المال

مساء يوم الاحد الفارط فيما بين الساعة الخامسة والسابعة احتفلت الجمعية الخيرية احتفالا شائقا بمحلها الكائن بنهج باب البنات شرفه بحضوره كثير من اعيان المدينة ووجوهها فتجمع ما تحصل من تبرعات المحسنين الذين لبوا دعوة الجمعية ما زاد في صندوقها بركة وسعة فجازى الله المحسنين خيرا ووفق ابناء الوطن الى الخير والاتحاد

اصدرت محكمة الجنح حكمها بالسجن عامين على خميس بن العربي وبخطية قدرها خمسون فرنكا وبغرامة تعويضية قدرها خمسمائة فرنك لاعتدائه بالضرب والجرح على فتاة ايطاليانية بدار امير اللواء السيد محمد قايجي بالمرسى

الاستانة

اتصلنا بالاعداد الاول من جريدة تحت هذا العنوان تختال في ثوب قشيب بعصر لصاحب امتيازها ومديرها الفاضل حسين افندي تيمور ومدير تحريرها البارع محمد الصادق افندي عمران وهي جريدة كبيرة الحجم غزيرة الفائدة سلسة العبارة ثمن الاشتراك فيها ٢٥ فرنكا في السنة فنرحب بها عضدا معززا لجانب الصحافة والادب ونرجو لها من الله النجاح والاقبال

الدخان ومضاره
وآراء الحكماء فيه

اختلف القوم في جواز استعمال التبغ (الدخان) فقال بعضهم هي عادة رذيلة قذرة ليس فيها شيء من النفع وقال بعضهم ان في استعماله لذة فلا يصح تحريمه

وقد ظهر من الخبرة وبحث المحققين ان التبغ مسكن للبال منبه للعقل معين على التسلي للانسان من هموم الحياة ولكن الجميع قد اتفقوا على ان الافراط فيه مما لا اشك في ضرره ومضنه مؤذ وكثيرا ما يؤدي الى الرعشة وضعف البصر وسوء الهضم ويشترط في استعماله اجتنابه عند فراغ المعدة من الطعام لان عمله يكون قويا في الجوع العصبي وينزع شهوة الطعام ويتعرض للهضم خلافا للمدخنين بعد الطعام فانه يزيده افراز اللعاب وهذا يزيد افراز عصارة المعدة فيؤدي الى جودة الهضم

وقد رأيت من المشاهدات الطويلة ان القليل من الناس ولا سيما اوائل الشباب لا يضر ضررا ظاهرا الا بعضهم على انه من المحقق ان ذي تدخينه لا يظهر الا بعد سنين عديدة سيما عند بلوغ الشيخوخة فيهرم صاحبه قبل زمنه العادي وقد قال بعض الحكماء (من اراد شيخوخة عاجلة فليتعاط الدخان) وقال الحكماء من العوائد المضرة التدخين في غرف المرضى والنوافذ مغلقه والذين يهمهم هذا الامر لا يستطيعون منعه حياء من زائرهم او مجاراة لتلك العادة حتى تزيد المريض مرضا على مرضه فقد سمعنا ان امراة نفساء واقاربها يترددون عليها فيضطر ابوها الى ان يقدم لهم تبغا فبينما كانوا يشربون صرخ طفل كان حاضرا معهم صراخا شديدا واصفر لون المراة حتى كادت تغمى عليها فتذكر احدهم وان يفتح نافذة الغرفة التي هم بها ففتحها فسكت الطفل وردت المراة اليها فبئس الذوق ولا حبذا هذا الكيف الذي نتيجته قتل الناس في منازلهم بلا جريمة سوى سيطرة الكيف وسلطان الشهوة الفاسدة وضرورة تحكم النفس

وقال بعضهم انني عندما كنت ادخن كان عيشي صعبا ورقادي متعبا وكان الارق يضني جسمي حتى ابطلت التدخين فاعتدلت صحتي وكنت عندما اعود الى التدخين يعاودني وينقطع ان قطعته وقد وجد بالتجربة ان في دخان التبغ مقدارا من الحامض الكربونيك والحامض الكربونيك سم قتال يخنق من تنفس به وكشف ذلك عالم فرنساوي في كتاب حصره في مكان ضابط واشعل فيه اربع سكاير فمات الكلب من دخانها وقال منشي المقتطف ان في التبغ سما قاتلا رعافا يسمى انيكوتين يفعل دخانه في الدماغ كالخمر واذا كثر فعل بجوع الجسد فعل السموم فيخمد ذكاء العقل وقد يفقد القوة الذاكرة فقد حكي عن بعض المدخنين انهم فقدوا الذكر تماما ومنهم من مات قتلا بسببه وغير ذلك فضلا عن انه يصفر لون الجسم

وقال احد الاطباء ان التبغ يقلل امتصاص المواد الازوتية وتوزيعها وقد ثبت بالحس ان المشتغلين بالتبغ عرضة لتمدد الحدقة ولامراض عصبية في القلب تبلغ بالفعل المنعكس الاوعية والاوتار فتحدث انقباضا وضيقا في النفس وامراضا في الصدر وسعالا عصبيا ودوار الم عصبي ومعدي واعتقالا في الاطراف والتسمم البطيء بالتبغ يحصل بعد مضي عشر سنوات عادة ويشاهد ذلك في المفرطين في التدخين واعراضه هي ازدياد في ضربات القلب يزول بانقطاع تدخينه ثم تعود الضربات عند العود وهذه الحالة تقرب لخفقات القلب من الخفقات التي تسمع في التهاب التامور وقد شوهد ايضا الاستحالة الشحمية للقلب والشهية للطعام تفقد ويحدث الم عصبي معدي ثم ارق وفقد القوة الحافظة وضعف في البصر

له بقية

الطبيب نعمة

يعالج الامراض الباطنة كعلل الرئة والقلب والمعدة وغيرها وله طريقة مخصوصة في معالجة ضعف الباه والاحتلام وتسلسل البول ووجع الظهر وضربة الشمس وهو قبل المرضى في منزله بنهج اليونان عدد ٦

اعلان

تتشرف كمبانية سنجر باعلام حرفائها العديدين ببنزرت وعملها بان الماكينة نجمة ارلة مشرش لم تبق من جملة مستخدميها

ماكينات خياطة سنجر

المحرز على الجائزة الكبرى بباريز سنة ١٩٠٠
تبيع في كل عام مليونا و ٤٠٠٠٠٠ ماكينة
اطلبوا ماركة الفابريكة امامه والا فان جميع ذلك مقلد لها وكلا
ببنزرت بنهج جبل طارق
بتونس بنهج ايطاليا نومرو ٦

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

تقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الاستداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الايطاليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

اعلان

الدكتور جواني اريزه طبيب الحضرة العلية الخاص سابقا يوجد بسبيسرية سينيقاليا الكائنة بالباصة بتونس

ويوجد بالمرسى بالسوق الجديد عدد ٩ وبالسبيسرية بها

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

السلطانية الجد ومواصلة العمل لانجاز السكة الحجازية فانها اصبحت لها المقام الاول والمنزلة السامية في خواطر جلالة السلطان المعظم

وذلك ان جلالته لما احس بحلول الخطر من جهة اروبا وان لا سلامة الا في آسيا وافريقيا عمل على توطيد سلطانه بين اقوامهما ـ رب قائل ان تلك احلام واوهام غير انه لا يخفى ما فيها من المخاوف لو فاجأتها هذه الحوادث فانتشار الاسلام بين الشعوب اوضح من نار على علم ودينه هو الدين الوحيد الذي لا زال يعم وينتشر وينذر بالخطر وربما عم سائر ممالك السودان ـ وللاسلام بمصر كليه عالية ومدرسة دينية هي منبعث انواره وهي جامع الازهر الذي يؤمه الوف متعددة من شبان المسلمين من كل صقع وحدب لتلقي علوم الدين وتبادل افكارهم وما يقال ويتداول بهذه الدار العلمية من الافكار والمقاصد مما لا يسع الدول الاوروباوية التي لحمايتها شعوب اسلامية السكوت عليه او غض الطرف عنه فان من حصل على علوم الدين بالازهر ثم عاد لبلاده يلاقي من قومه اجلالا واعتبارا يجعل له النفوذ التام على ابناء وطنه ولذلك يتعين على فرنسا الحاكمة او الحامية لكثير من المسلمين التي لا زالت على منزلتها بالشرق مهما قال القائلون ان لا تغفل عما يجري من الحوادث بالديار المغربية اذا كانت عازمة على اساسة امور ملكها بالراي الصائب بالقارة الافريقية خصوصا وهي اصبحت تلاقي في طريقها من المنافسين والزعماء من تفنوا في الاشفاق على مصالح المسلمين وادركوا كنه مقاصدهم الجديدة فبذلوا هممهم لاستمالها في مماكستنا واستعانوا على ذلك بالجرائد الوطنية التي اشرنا اليها وهي جرائد ذات تاثير قوي ولا ريب انهم لا يهملون جانب الحياة العلمية ورجال الازهر

اما فرنسا فلا زالت مترددة في امر سياستها مع المسلمين حالة كون المانيا قد اقامت لهذه الغاية قلما خصوصا بالقاهرة ثم ختم صاحب المكاتبة مقالته بعدم التمادي في تجسيم الخطر والمخاوف التي يشف عنه جمع كلمة الاسلام وان السداد في التوسط للحكم على حقايق هذه الحوادث وان انصار الوطنية والحزب الوطني الذين يسعون لاعادة نعمة الاستقلال لمصر حتى يتولوا ادارة امور بلادهم بانفسهم او اعادتها الى الممالك العثمانية ليس عملهم مما يهون مصيبة الاحتلال الانكليزي وربما زادها احكاما وتاييدا وتعززا لجانب حاميتها العسكرية لما انه لا غاية من سياسة انكلترا في المستقبل الا السعي في نصب حمايتها على القطر المصري او الحاقه بممالكها الشاسعة وقد اصبحت دلايل هذه السياسة بادية للعيان وربما تذرعت انكلترا بالمقاومة والمعارضة التي تلاقيها من ارباب الاقلام والافهام من المصريين لبلوغ ما تضمره من المقاصد في هذا الشان في زمن من الازمان

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

احتج الباب العالي بواسطة سفرائه لدى الدول الحامية لجزيرة كريت بخصوص قراراتهم الاخيرة المتعلقة بالمسالة الكريتية

اعلن المسيو كونستان الباب العالي بان رفض الدخول في مباحثة معه على مسالة الاراضي الواقعة خلف طرابلس مرتكنا على ان هذه المسالة لا تتعلق بتركيا لان فرنسا اتفقت مع انكلترا على لقط الحالة فعدل الباب العالي اذ ذاك عن ارسال مذكرة الرد الى السفارة الفرنسوية في الاستانة وكلف منير باشا سفير تركيا في باريس بان يذكر المسيو برجوا ناظر الخارجية الفرنسوية وقد ارسل له الاوراق المتعلقة بهاته المسالة

وتلقت الماتان من شركة هافاس في الاستانة من مصدر انكليزي بان الراية العثمانية تخفق على مسجد غات وان والي طرابلس ارسل في هذه الايام اربعة اعلام لتوزع على واحات هذه المنطقة وان اليوزباشي عبد القادر افندي الذي يحتل الان غات غادر طرابلس وتحت امرته تسعة عشر شخصا كانوا منفيين في فزان

وقد علقت جريدة الماتان على هذا الخبر بقولها اذا صح هذا الخبر فان المسالة تكون خطيرة لان العلم الفرنسوي كان يخفق في الواقع على غات في يناير سنة ١٩٠٥ والذي وضعه هو اليوزباشي توشار بعد الاتفاقية الفرنسوية المنعقدة سنة ١٨٩٩ التي قررت ان غات داخلة في نفوذ المنطقة الفرنسوية ويكون تغيير تركيا العلم الفرنسوي بالعثماني اعتداء

وجه الباب العالي لحكومة البلغار رقيما اعرب فيه عن غضبه بشان حركة الافكار التي ظهرت بالامارة ضد الاروام فاجابت حكومة الامارة بعدم اعتبار ذلك الرقيم وانه يعد في نظرها لاغيا حيث انها لا ترى للباب العالي حق التداخل في شؤون الامارة الداخلية وانما ما اشارت اليه الدولة العلية في رقيمها من الخلل والقلاقل انما هو ناشئ عن الفضائع التي تكبدها البلغاريون في مقدونيا وعليه فيتعين على الدولة قبل كل شيء ان تسعى في توطيد الامن بممالكها

روى مكاتبو الجرائد الاوروباوية بالاستانة العلية ان سفراء الدول اجتمعوا اجتماعا آخر بدار سفير النمسا للمفاوضة في مسالة زيادة المعاليم الكمركية بالجمارك العثمانية على الواردات الاجنبية فاتفقوا على جميع الشروط التي وضعوها إلا في مسالة التنظيم العسكرية بولايات مقدونيه حيث اقترح . غير انكلترا ان لا تزيد الدولة العلية في مقادير جنودها كما تشاء بما يستوجب الزيادة في المصاريف التي تحمل على ميزانية الولايات الموما اليها وبالاجمال فان سفراء الدول مرتقبون لموافقة انكلترا على مطلبها والمسالة موقوفة الان ريثما يصدر لهم ما يستمدونه من التعليمات في هذا الخصوص

أما ما يتعلق بالضمانة اللازمة فالاجماع حاصل بين السفراء والدولة العلية وادارة الديون العمومية ويكون لهذه الادارة حق المراقبة على ما يستخلص من تلك المعاليم وتسبق الادارة للمالية ٣٢٠٠٠٠ ليرة عثمانية لتقوم بسد ما يحصل من النقص بميزانيتها

الشورى في بلاد العجم

جاءت الجرائد الشرقية والغربية طافحة باخبار البرلمان (المجلس النيابي الشوري) الذي عزم جلالة شاه العجم على اقامته لتشريك امته في مهام المملكة ومصالحها العامة ولقد لقي لراي العام هذا الخبر بمظاهر البشر والحبور لما ان الممالك التي ترقت شعوبها من درجة العبودية تساق في ظلها كالاغنام الى حيث اراد سلطان الاهواء قد سعدت ايامها وزكى عرفها كلما كانت متحدة النية على اعلاء شانها والرقي الى ذروة الكمالات الانسانية فقد ذكرت الاخبار الغراء ان سفير دولة العجم بباريز قد اطلع جرائد العاصمة الفرنسوية على نص رسالة برقية تصل بها من دولته نصها

ان جلالة شاه العجم لما كانت له عناية برعيته واهتمام بسعادة جميع سكان مملكته وكل ما يجلب لهم الراحة والامن وكان غرضه تاييد اساس الدولة ببلاده فقد ظهر له اجراء تنقيحات اصلية في جميع الادارات الدولية ولبلوغ هذه الغاية اصدر جلالة الشاه امره السامي بتاسيس جمعية شورية يتعين اعضاءها بطريق الانتخاب من الامراء والعلماء والاعيان والتجار وبقية الاصناف من ارباب الصنائع والحرف

ويكون مقر هذه الجمعية التي هي مجلس الامة بطهران فتفاوض في جميع المصالح العامة ولكل عضو ان يبدي رايه بكل اطمئنان وحرية في جميع ما يخص التحسينات ومصالح البلاد

وما يستقر عليه راي المجلس يرفعه الوزير الاكبر الاعتاب الملوكية لينظر فيه جلالة الشاه ويذيله بالامضاء العالي ليجري به العمل وسيحرر اعضاء المجلس ترتيبا لاعمال المجلس يقدم لموافقة جلالة الشاه وبمجرد اتمام ذلك يقع الاحتفال بافتتاح المجلس رسميا وبالعمل بالقانون الاساسي وهو الدستور وبالتراتيب والقوانين التي يصدق عليها نواب الامة وقد انيمت في جميع بلاد العجم عدة افراح شاملة وانيرت مداينها بالانوار الباهرة اظهارا لامتنانهم وشكرهم للملك الجواد الكريم المحبوب الذي غرست محبته في سائر القلوب

وقد كان جلالة الشاه مصمما من قبل على اعطاء امته نعمة الشورى والحرية ولذلك استقدم لسرايته سفير دولته بعاصمتي الروسيا والمانيا وكان له وزير اكبر معارض له في هذا الغرض فاعفاه من وظيفته واقام مقامه في مسند الصدارة مشير الدولة وزير الامور الخارجية

وجاء في المؤيد الاغر بخصوص هذا الحادث السياسي الخطير ما نصه

عم السرور جميع الايرانيين القاطنين في مصر مشاركة لاخوانهم في بلاد فارس بما انعم عليهم جلالة الشاه المعظم من نعمة الدستور الذي يجعل الامة غدا تنهج المنهج الذي سلكته الامم الراقية جمعاء

وليس جلالته بالملك الشرقي الاول الذي وهب بلاده دستورا نيابيا بل هو الثالث . اما الاول فهو مولانا السلطان عبد الحميد الثاني . وأما الثاني فهو ميكادو اليابان . الا أن الحكومة النيابية لم تؤد وظيفتها في الاستانة العلية باكثر من أن مجلس المبعوثان عقد ثم انفض ولم يجدد انتخابه بعد ذلك . وقد عرفنا من الاسباب التي قضت بفضه ذلك التهور الذي حصل من أعضائه مما يقرب من تهور أعضاء الدوما أخيراً ولكن أسباب عدم تجديد الانتخاب لم يعرف منها إلا أن جلالة مولانا السلطان الأعظم أراد أن يحكم ممالكه مباشره وأن يعمل بنفسه ما يعمله رجال الحكومات لانه أحرص على مصالح المملكة من الوزير والعامل

وأما في اليابان فقد أثمر النظام الدستور تلك الثمار التي جناها الشعب الياباني فظهر بها أخيرا أقوى شعب وأرقاه في الشرق

ونحن نؤمل ان بلاد العجم تنتفع من دستورها الجديد قدر ما انتفعت اليابان وكل امة دستورية راقية فيكون تاريخ جلالة مظفر الدين شاه تاج تواريخ ملوك الفرس قديما وحديثا

ويظهر من سهولة جود جلالة الشاه ومنحه مملكته العلية هذه المنحة الكبرى

بمجرد الطلب والالتماس والوساطة القليلة من وكالة انكلترا السياسية ان جلالته كان ميالا لمنح شعبه هذا الدستور النيابي كما منحه من تلقاء نفسه دستور القضاء العام وهو ما عرف عن جلالته وما ظهر من خلال احاديثه الكثيرة بعد سياحاته العديدة في اوروبا

ونحن نعتقد ان الشعب الايراني اهل لان يمنح الدستور لما اتصف به من حب العمل والنشاط والثبات في الاعمال حتى ان التجار الايرانيين ينافسون اعظم التجار في كل بلد حلوا وفي الشعب الايراني مزايا جمة تؤهله لان ينهض بنفسه نهوضا يعيد ذلك التاريخ المجيد لابناء فارس

واذا كان مستقبل الامم الباهر سيكون بواسطة النظامات النيابية فان تيار الدستور النيابي في حكم الامم لنفسها سيغلب كل تيار حتى يكون الحكم المطلق بعد قليل من السنين خبراً من أخبار التاريخ

فليبتهج أنصار الدستور في كل امة وفي كل مكان وليعلموا أن النداء له في كل صقع من اصقاع المعمور اليوم سيردد صداه غداً في صقع آخر الى أن لا يكون الا صوته وصداه

المغرب الاقصى

جاء في خبر من طنجة ان الانجرة وهي قبيلة طاغية باحواز المدينة قد ارسلوا السيد محمد الطريس كتوبا يوملون فيه من الدولة ان تشملهم ببيونها لما وقع بينهم وبين اتباع ابي حمارة من القتال في ١٦ اوت ببطحاء سوق المدينة وذكروا في ذلك الكتاب انهم من الرعايا المخلصين في طاعة الحضرة السلطانية وانهم لا يرضون شق عصا الطاعة في وجه الحكومة بل هم متمادون لدفع كل غرامة مالية توظفها عليهم غير انهم يلتمسون من مراحمها ان ترد عليهم اخوانهم الذين ماتوا او اسروا في هذه الواقعة ووعدوا بالدخول تحت حكم عامل طنجة في المستقبل

القلاقل بالروسيا

لا زالت حركة الخواطر متزايدة واسباب الثورة والهرج تتنوع بممالك الروسية رغما على ما تبذله الحكومة من العناية في اخماد نار الهيجان بين السكان وقد حدث اخيرا بعاصمة الروسية واحوازها من الحوادث المزعجة ما ينذر بسوء مستقبل ارباب الحل والعقد وربما اتصل الخطر باسراء العائلة القيصرية يدل على ذلك ما تناقلته صحف الاخبار من اقدام الفوضويين وتضحية انفسهم في سبيل اغراضهم السياسية وهو ان ثلاثة من هذه الطغام حلوا بالقرب من القصر الذي يسكنه المسيو ستوليبين رئيس وزراء الروسية واذ كان الوزير يشتغل بمحل ادارته الخاص بقصره والناس في انتظار مواجهته ببيوت الانتظار دخل للقصر اولئك الفتاكون وتحت ملابسهم آلة جهنمية القوا بها في الحين بمدخل القصر فانفجرت انفجاراً مزعجا هلك بسببه نحو الثمانية والعشرين من اولئك الذوات الذين كانوا بمحل الانتظار ومنهم بعض الامراء ووقع اولاد الوزير من الطاق الثاني على الردم واللهيب فاصبحوا في خطر الموت وانتثرت دواة على الوزير فتشوهت خلقه وثيابه ولو لم يكن عجلة الموما اليه لكان من جملة الهالكين ومات اثنان من الجناة الفوضويين في هذه الواقعة

زلزال عظيم

حل بمدينة والباريز عاصمة جمهورية شيلي الاميريكانية زلزال اعقبه اخيرا حريق فتهدم ثلث المدينة ولحقت بحلاتها واصبحت قاعا صفصفا عافيا من السكان والعمران وقدمات من اهاليها خلق كثير لا يدري الى الان عدده وبلغت الخسائر المادية مئات من الملايين وقد نزح لهذه ا[illegible] سائر اهالي المدن القريبة منها خوف حلول البلية بهم كمدينة صانتياغو خصوصا وقد صيب بذلك الزلزال عدة مدن وقرى قريبة شمرت الحكومة عن ساعد الجد للاعانة والصدقة واستعانت التجار وارباب الصنائع لاحياء ما اندثر من المباني وتلاشي من المصانع

حوادث داخلية

ركاب الحضرة العلية السامي

صبيحة يوم الاثنين امس التاريخ حل ركاب حضرة مولانا السامي بسراية المملكة مصحوبا بالاجلال واليمن والاقبال فتشرف بلثم راحته الكريمة جم غفير من اعيان المتطوفين والضباط والمامورين وبعد ان ظهرت ايده الله بعين السداد في ما عرض على ساميي انظارها من المعروضات والاوامر العلية عادت لمقر سعادتها بسراية جبل المنار ادام الله طالعها بهجة للانظار

يوم الاحد الفارط توجه جناب البارون دانتوار معتمد السفارة للتحول

حادث مسيء

من المقرر ان الامير يمثل الامة في عزها وجلالها ومجدها وكمالها فهو تاج ذلك العز واكليل ذلك المجد تجب له التجلة والاحترام والطاعة والانقياد في سائر ما يصدر منه من الاحكام المطابقة للشرايع والنظام وما يقتضيه سداد رايه من التدبير في مصلحة الخاص والعام ولذلك جاءت سائر شرائع الامم القديمة والحديثة السماوية والوضعية بوجوب الطاعة والاجلال للملك الصالح في سائر الازمان والاجيال ولا شك ان اميرنا المحبوب المتظافرة على حبه المهج والقلوب من اوفر ملوك العصر سدادا وانطباعا على الخير وبرا واشفاقا برعيته الراتعين في بحبوحة سعادة دولته ولذلك كان حبه واجلاله فرض عين على كل فرد من افراد سكان مملكته سواء كانوا من الوطنيين ام الاجانب ويتحتم هذا الواجب في حق ابناء الوطن الذين هم دعامة الملك وقوام عز آل البيت الحسيني خلد الله اركانه ومهما عرض في طريق الحياة اخلال بهذا الناموس الطبيعي الذي جرى عليه نظام الملك في سائر الاقاليم والاقطار فان وصمة الخلل والنقصان وشائبة الاحتقار والهوان عائدة على مجموع الامة ماسة بكرامتها

اذا تمهد ذلك نقول قد اتفق في خلال الشهر الجاري ان امدت الجمعية الخيرية الاسلامية احتفالا خيريا لجمع اعانة لفقراء المسلمين وكانت الجمعية في مبدء نشأتها قررت جعل مشروعها تحت رئاسة سمو البرنس سيدي محمد الطاهر باي الشرفية في قائم حياة والده المرحوم فلما عزمت على استدعاء المحسنين من اهالي الحاضرة لذلك الاحتفال وجهت بطاقات الاستدعاء على انموذجها القديم بان ذكرت بهان الاحتفال يكون تحت رئاسة سمو البرنس الموما اليه الشرفية ولم تتنبه الى تغيير الحالة السياسية وتقلب الحوادث التي حدثت في هذه الاثناء والت الى جلوس مولانا ابقاه الله على عرش اسلافه الاكرمين فارتكبت من الخطا والغفلة ما سول لها توجيه بطاقة الاستدعا على نمطها المشار اليه للجناب الملوكي العالي ومثلها لجناب المولى الوزير الاكبر فكان في هذا السلوك زلة كبرى وتهور عظيم يرتكبه التابع مع المتبوع الجليل ضرورة ان واجبات الاحترام نحو المقام الملوكي كانت تقضي باستعطاف الحضرة الملوكية لتشمل بالتفاتها وعنايتها السامية الجمعية الخيرية وبعدم التعرض لجعلها تحت تلك الرئاسة الشرفية

ولما كانت هذه الجمعية لرئاسة الثقة السيد محمد بن يخلف من عدول جمعية الاوقاف ونائبه الشاب الماجد السيد الشاذلي القسطلي امين سوق البركة فقد ظهر للحضرة العلية ابقاها الله صدور الامر بفصلهما عن وظيفتيهما تاديبا لهما على ما صدر منهما من الاخلال بواجب الاحترام لسامي المقام فعظم المصاب واشتد الكرب وعم الحزن والاسف هذين المامورين اللذين هما فيما عهد من بيتهما الى الان من اخلص رعية مولانا واغرقهم احسانا في بحر عنايتها خلفا عن سلف

وكان هذا الحكم الزاجر اثرا حسنا من اثار عدالة الحضرة الملوكية وحرصها على تاديب من زاغ من رعاياها عن جادة الاخلاص والاحترام فتلقاه بعين الاستحسان كل من ادرك حكمة التهذيب من الخاص والعام

وبقي في النفس شيء جدير بان تتجه اليه الافهام وتخوض عبابه الاقلام وتستلفت اليه مرحمة سيدنا الذي سارت بكمالاته وحلمه الركبان الا وهو انه ينبغي النظر في حال عائلات هذين المامورين اللذين ارتكبا زلة استوجبت العقاب بان يقع البحث عن حقيقة الامر فان كان ما اقترفاه من الخطا عن غير قصد كما هو المتبادر للاذهان بل لمجرد غفلة او سهو او قلة تروي فانا نومل لهما من مراحم سيدنا ومولانا عفوا كريما هو فيض من فيوضات بره واثار حميد صفاته حتى يحصل الغرض من التاديب الذي اقتضاه ناموس الملك ولا يحرم عيالهما رزقا وقوتا كانوا يستدرونه من مراحم الدولة الناصرية ولنا في حنان مولانا وبره بالرعية اعظم كفيل ببلوغ هذه الامنية فان تبين من البحث والتدقيق ان ارتكاب المامورين لهذه الزلة انما كان عن عمد وتروٍ واستخفاف بمقام الملك وهو ما تنزه عنه كل تونسي متمتع بكمال عقله وتمام رشده وميزه فانا ممن يقول بتشديد العقاب على العبد المسيء ولنا في كمال سيدنا وعمادنا وحامي ذمار امتنا الثقة التامة والامل الوطيد بانه لا يخيب رجاء الملتجي لسدة عدالته تخليدا لآثره الحسان وتاييدا لمالم بره واحسانه الممدوحة بالقلب واللسان في سائر الاقطار والاوطان

انعمت الحضرة العلية دام علاها على الشاب المهذب البارع السيد محمد العزيز الاخوة مترجم دفترخانة الاملاك العقارية بالصنف الثالث من نيشان الافتخار اشعارا برضاها العالي عن حسن خدمته واستقامته فنهنيه بهذا الانعام الذي هو اهله ونرجو له مزيد الترقي